ألف المقصور المضاف الي ياء المتكلم ياء واذغامها في ياء المتكلم

سراة بني ابي بكر تسامي بعلي كما نالت المسومة العراب

السراة بفتح السين المهملة جمع سري وهو السيد الرئيس وجمع السراة علي سروات وتسامي اصله تتسامي حذفت منه احدي التائين اي تتشالي مأخوذ من السمو وهو العلو والمسومة نعت لمحذوف اي الخيل المسومة وهي المعلمة مشتق من التسويم وهو التعليم يقال سوّم الفرس تسويما جعل عليه سمة بالكسر اي علامة والعراب بكسر العين المهملة خلاف البراذين التي هي الخيول التركية والمعني سادات بني ابي بكر يستعلون علي الخيول المعلمة العربية اي ان هؤلاء السادات يركبون جياد الخيل والشاهد في قوله علي كما ان المسومة حيث زيدت كان بين حرف الجر ومجروره شذوذا

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا محياك أخفي ضوءه كل شارق

سرينا من السري وهو السير ليلا والنجم الكوكب والجمع انجم ونجوم واضاء معناه أنار وأشرق ويستعمل لازما كما هنا ومتعديا فيقال أضاء غيره وبدا ظهر والمحيا الوجه وأخفي مجرد وستر والضوء مصدر ضاء من باب قال لغة في اضاء والشارق الطالع او المضيء والمعني سرينا ليلا والحال أن نجما قد أنار واشرق فحين ظهر وجهك أيتها المحبوبة ستر نوره كل نجم طالع وكل كوكب مضيء والشاهد في قوله ونجم حيث وقع الابتداء به وهو نكرة والمسوغ سقه بواو الحال

سقي الارضين الغيث سهلا وحزنها فنيطت عري الآمال بالزرع والضرع

يقال سقي وأسقي بمعني واحد وبعضهم يقول سقاه اذا كان بايديه وأسقاه اذا دله علي الماء والارضين مفعول مقدم وهو جمع أرض وهي مؤنثة وربما ذكر في الشعر علي معني البساط وجمع ايضا علي اراضي وارضات مثال فلوس وجمع فعل علي فعالي في ارض وأراضي وأهل وأهالي وليل ولياليّ بزيادة الياء غير قياسي والغيث فاعل مؤخر وهو المطر وسهلا بفتح السين المهملة وسكون الهاء بدل من الارضين وهو خلاف الحزن الخلاف الجبل وحزنها بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي

معطوف

معطوف علي سهلا وهو مضاف الي ضمير الارضين ومعناه غلظ من الارض ونيطت بالبناء للمجهول اي علقت يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم موضع التعليق ناط بفتح الميم وعري جمع عروة بضم العين المهملة فيهما مثل مدية ومدي وهي في الاصل من الثوب اخت زرّه ومن الدلو مقبضها ومن الكوز اذنه وهي مستعارة هنا لقوة الامل وشدة الرجاء والزرع ما استنبت بالبذر قال بعضهم ولا يسمي زرعا الا وهو غض والجمع زروع والضرع بفتح الضاد المعجمة هو لذات الظلف كالثدي للمرأة والجمع ضروع كفلس وفلوس والمراد هنا المواشي ذات الضرع والمعني روي المطر الاراضي ما غلظ منها وما لم يغلظ فتفتحت الآمال القوية اي استد رجاء الناس في نمو الزرع وصلاحه وطمعوا في صلاح المواشي والانتفاع بها والشاهد في قوله سهلا حيث كان الاصل سهلها فحذف المضاف اليه وبقي المضاف علي حاله من حذف التنوين والشرط موجود وهو أنه عطف علي هذا المضاف اسم مضاف الي مثل المضاف اليه المحذوف وهو قوله وحزنها وان كان هذا الشرط اغلبيا سقاها ذود الاحلام سجلا علي الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا

الضمير المؤنث مفعول سقي الاول وهو عائد وهو عائد علي العروق بفتح العين المهملة وبالقاف اي الخيل العروق وهي الخفيفة لحم العارضين ولعله في الاصل ما أخوذ من عرقت العظم عرقا من باب قتل اكلت ما عليه من اللحم فكأن العارض لما خف لحمه أشبه العظم الذي اكل ما عليه من اللحم والعرق بضم العين جمع عرق بكسرها احد عروق الجسد والاحلام العقول جمع حلم بالكسر وسجلا مفعول سقي الثاني وهو بوزان فلس الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة وهو المراد هنا وقوله علي الظما متعلق بسقاها وعلي للتعليل والظما مهموز سهل هنا للضرورة لانه من تولهم ظمئ ظما كعطش عطشا وزنا ومعني وجملة وقد كربت الخ حال من المفعول اي سقوها حال كونها قريبة من تقطع الاعناق وكرب من افعال المقاربة وبابه

Copyright © King Saud University